

النهاية في غريب الأثر

- { رفر } (ه) في حديث وفاته صلى الله عليه وسلم [فَرَفَعَ الرَّفَّ فَرَفُ فَرَأَيْنَا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ] الرَّفَّ فَرَفَ : البَسَاط (جاء في الهروي والدر النثير : قال ابن الأعرابي : الررفرف ها هنا الفسطاق . والررفرف في حديث المعراج : البساط والررفرف : الرف يجعل عليه طرائف البيت) أو السَّتْر أراد شيئاً كان يَحْجُبُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ وَكُلُّ مَا فَضَلَ مِنْ شَيْءٍ فَتَثْنِي وَعُطِفَ فَهُوَ رَفُوفٌ .
- (ه) ومنه حديث ابن مسعود [في قوله تعالى [لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى] قَالَ رَأَى رَفُوفًا أَخْضَرَ سَدًّا الْأُفُقِ] أَي بَسَاطًا . وَقِيلَ فَرَأَشَا . وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الرَّفَّ فُوفًا جَمْعًا وَاحِدُهُ رَفُوفَةٌ وَجَمَعَ الرَّفَّ فُوفًا رَفَّارِفًا . وَقَدْ قُرِئَ بِهِ [مَتَّكْنِينَ عَلَى رَفَّارِفٍ خُضْرٍ] .
- (ه) وفي حديث المعراج ذكر [الررفرف] وأُرِيدَ بِهِ البَسَاط . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الرَّفَّ فُوفًا فِي الْأَصْلِ مَا كَانَ مِنَ الدِّيبَاجِ وَغَيْرِهِ رَقِيقًا حَسَنَ الصَّنْعَةِ . ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ .
- (س) وفيه [رَفَّوْفَتَ الرَّحْمَةِ فَوْقَ رَأْسِهِ] يُقَالُ رَفَّوْفًا الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ إِذَا بَسَطَهُمَا عِنْدَ السُّقُوطِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَحُومُ عَلَيْهِ لِيَقَعَ فَوْقَ .
- (س) ومنه حديث أم السائب [أَنَّهُ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تُرَفِّفُ مِنَ الحُمَّسَى فَقَالَ : مَا لَكَ تُرَفِّفِينَ] أَي تَرْتَعِدُ . وَيُرْوَى بِالزَّيِّ وَسُيُذَكَّرُ